نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ثلاثتها في الذكر جاءت مبينة ... من اللاء سماها لنا ا زينة) .

(وأنزل فيها آية مستبينة ... وأودع فيها للجهول سكينة) .

(وآلاءه فيها على الخلق بددا ...) .

(كسوه من الوشي اليماني هودجا ... يمد على ما فوقه الظل سجسجا) .

(وكم صورة تجلى به تبهر الحجى ... وجزل وقود ناره تصدع الدجى) .

(وقلب حسود غاظ مذكيه موقدا ...) .

(وما هي إلا مظهر لجهاده ... أرتنا بها الأفراح فضل اجتهاده) .

(ملاعبها هزت قدود صعاده ... وأذكرت الأبطال يوم طراده) (فما ارتبت فيه اليوم صدقته غدا ...) .

(ألا جدد الرحمن صنعا حضرته ... ودوح الأماني في ذراه همصرته) .

(بقصر طويل الوصف فيه اختصرته ... يقيد طرف الطرف مهما نظرته) .

(ومن وجد الإحسان قيدا تقيدا ...) .

(دعوت له الأشراف من كل بلدة ... فجاءوا بآمال لهم مستجدة) .

(وخصوا بألطاف لديه معدة ... أياد بفياض الندى مستمدة) .

(فكلهم من فضله قد تزودا ...) .

(وجاءتك من آل النبي عصابة ... لها في مرامي المكرمات إصابة) .

(أحبتك حبا ليس فيه استرابة ... ولبت دواعي الفوز منها إجابة) .

(وناداهم التخصيص فابتدروا الندا ...) .

(أجازوا إليك البحر والبحر يزخر ... لبحر سماح مده ليس يجزر)